آداب الطلب وتوظيف السنن على نفسه، فإن الله تعالى يقول : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (١)) . ١٧٣ ـ وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني، نا محمد بن العباس الجزار ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحق الجلاب (٢) قال : « قال لي إبراهيم الحربي : ينبغي للرجل إذا سمع شيئاً من آداب النبي الله أن يتمسك به . ١٧٤ ـ أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الجنائي ، نا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدي ، نا أحمد بن محمد بن مسروق قال : سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت ثابت بن محمد يقول: سمعت الثوري يقول : « إن استطعت ألا تحك رأسك إلا بأثر فافعل . ١٧٥ أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الحسن قال : « كان الرجل يطلب العلم، فلا يلبث أن يُرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره ويده (٣). ١٧٦ ـ أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوتي ، حدثني عيسى بن إسحق أبو العباس وقع في الحديث احْتَسَبَهُ أَهْلُهُ . * / ٢٠ أ قال أبو بكر : يعني أنه كان يجتهد في العبادة اجتهاداً يقتطعه عن أهله، فيحتسبونه عند ذلك . ١٧٧ ـ أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا جعفر بن محمد الخلدي، نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا محمود بن غيلان، نا وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل قال : « كان أصحابنا يستعينون على طلب الحديث بالصوم (1) فجاء بالماء فوضعه. فقال: فحضرت صلاة الظهر ؛ فأذن أبو عبد الله ؛ فخرجت من المسجد ؛ فقال: يا أبا جعفر إلى أين؟ قلت : أتطهر للصلاة . فقلنا : يا أبا نصر حدثنا ؛ فقال : أتودون زكاة الحديث ؟ قال : قلت له (١) يا أبا (٢) نصر ، إذا سمعتم الحديث، فما كان في ذلك من عمل أو صلاة أو تسبيح استعملتموه . ١٨١ ـ حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، نا الحسين بن إسماعيل ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: يا أصحاب (٣) الحديث أدوا زكاة هذا الحديث. قالوا يا أبا نصر كيف نؤدي زكاته ؟ قال : اعملوا من كل مائتي حديث بخمسة أحاديث ، ١٨٢ ـ أنا محمد بن الحسين القطان، أنا دعلج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبار ، نا محمد بن عبد الله الأسدي، قال سمعت أبا القاسم بن منيع يقول: «أردت الخروج إلى سويد بن سعيد فقلت لأحمد بن حنبل يكتب لي إليه، فكتب: وهذا رجل يكتب الحديث. فقلت يا أبا عبد الله . لو كتبت : هذا رجل من أصحاب الحديث / ٢٠ ب. قال: صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث . ١٨٤ ـ وحدثت عن عبد العزيز بن جعفر الختلي قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، حتى مربي الحديث أن النبي الله احتجم وأعطى قال سمعت أبا عمرو محمد بن أبي جعفر بن حمدان يقول: «كان والدي أبو جعفر يصلي صلاة المغرب مع أبي عثمان ـ يعني سعيد ـ إسماعيل ـ وربما أقام في بعض الليالي حتى يصلي معه صلاة العشاء ، الآخرة. ثم دخل داره. ورجعت مع أبي إلى البيت. فقلت لأبي : يا أبة

Summarized by © lakhasly.com